@ 311 @ ولا خرقاء ولا شرقاء . أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربع والبزار وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث علي رضي ا عنه وصححه الترمذي وأعله الدارقطني والمقابلة المقطوعة طرف الأذن والمدابرة المقطوعة مؤخر الأذن والشرقاء مشقوقة الأذن طولا والخرقاء التي خرقت أذنها خرقا مستديرا فالعيب في الأذن مراعى عند جماعة العلماء . .

قال مالك : والليث المقطوعة الأذن لا تجزئ أو جل الأذن قاله القرطبي والمعروف من مشهور مذهب مالك أن الذي يمنع الإجزاء قطع ثلث الأذن فما فوقه لا ما دونه فلا يضر وإن كانت سكاء وهي التي خلقت بلا أذن . فقال مالك والشافعي : لا تجزئ وإن كانت صغيرة الأذن أجزأت وروي عن أبي حنيفة مثل ذلك وإن كانت مشقوقة الأذن للميسم أجزأت عند الشافعي وجماعة الفقهاء قاله القرطبي في تفسير هذه الآية والعلم عند ا تعالى . ! 7 وما ذكره بعض العلماء من أن سبب نزول الآية أن المسلمين وأهل الكتاب تفاخروا فقال أهل الكتاب : نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم فنحن أولى با منكم وقال المسلمون : نحن أولى با منكم ونبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله فأنزل ا : { ليس بأمانيكم } لا ينافي ما ذكرنا ؛ لأن العبرة بعموم الألفاظ لا بخصوص الأسباب . ! 7